Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
24 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

المربع الذهبي لكأس آسيا يخلو من العرب للمرة الأولى منذ ١٩٧٢

الدوحة/ رويترز

بعد خسارة منتخبنا الوطني (حامل اللقب) أمام نظيره الاسترالي في دور الثمانية لكأس اسيا لكرة القدم امس الاول وأصبح المربع الذهبي للمسابقة لا يضم أي منتخب عربي للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

ولم تشارك المنتخبات العربية في أول أربع بطولات لكأس آسيا قبل أن يشارك العراق والكويت عام ١٩٧٢ ويخرج المنتخبان معا من الدور الأول للبطولة التي شهدت مشاركة ستة منتخبات.

ومنذ ذلك الحين اعتادت المنتخبات العربية الظهور في المربع الذهبي كما بلغت المباراة النهائية في معظم البطولات حتى أن نهائي النسخة السابقة لكأس آسيا عام ٢٠٠٧ كان بين العراق والسعودية. وتأهلت الكويت لنهائي كأس آسيا عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠ ووصلت السعودية المباراة النهائية أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ بينما لم تشهد بطولة ٢٠٠٤ وجود منتخب عربي في النهائي بعد خروج البحرين من الدور قبل النهائي للمسابقة.

والمربع الذهبي في هذه البطولة يضم لأول مرة اوزبكستان واستراليا وسيلعب المنتخبان معا في الدور قبل النهائي وهو ما يعني أن احدهما سيبلغ نهائي كأس آسيا للمرة الاولى بينما ستكون المواجهة الثانية بين منتخبين وقفا من قبل على منصات التتويج.

وأحرزت اليابان اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٩٢ و٢٠٠٠ و٢٠٠٤ وتتقاسم الرقم القياسي للفوز باللقب مع السعودية وإيران فيما فازت كوريا الجنوبية باللقب في أول نسختين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠، ومنتخبنا الوطني بالنسخة الماضية ٢٠٠٧.

السفاح يحمّل الحكم القطري مسؤولية خروج العراق

بعثة منتخبنا تعود إلى بغداد.. واجتماع حاسم لتقييم سيدكا

الدوحة/ بعثة المدى

من المؤمل ان تعود اليوم الاثنين بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى بغداد قادمة من العاصمة القطرية الدوحة بعد خسارته غير المستحقه امام المنتخب الاسترالي في دور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الآسيوية الخامسة عشرة المتواصلة منافساتها حتى يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال مصدر مقرب من وفدنا ان لاعبي منتخبنا الوطني المحترفين في الاندية القطرية والاماراتية والايرانية سيغادرون الى انديتهم للالتحاق بها للمشاركة معها في دورياتها في حين سيعود لاعبو الدوري المحلي الى بغداد مع الوفد الاداري مشيرا الى ان البعثة عاشت اجواء حزينة بعد الخروج الظالم الذي لعب فيه الحكم القطري عبد الرحمن عبدو دورا كبيرا في حرمان منتخبنا من التأهل الى دور الاربعة بعد تجاهله منح منتخبنا ركلتي جزاء واضحتين اشار اليها عدد من محللي التحكيم في القنوات الرياضية الاماراتية والقطرية فضلا عن اشهاره بطاقات صفر لعدد من ابرز نجومنا من دون سبب واضح وتجاهله في منح بطاقات صفر للاعبي استراليا الذين تعاملوا مع لاعبينا بخشونه واضحة دللت للجميع بان هذا الحكم قد تم اسناد مهمة المباراة اليه من اجل اخراج العراق من هذه البطولة، وعبر عن استغرابه ودهشته عن ضياع الفرص الكثيره التي تناوب على اهدارها عدد من لاعبينا كانت ستغير بوصلة المباراة لصالحنا بالاضافة الى التغييرات المستعجلة التي لجأ اليها المدرب سيدكا خلال تلك المباراة وخاصة ادخال مصطفى كريم، مبررا عدم اعتراض الوفد العراقي على تعيين الحكم القطري عبد الرحمن عبدو الى عدم الفائده والجدوى من الاعتراض بعد ان تمت تسميته من قبل لجنة الحكام في البطولة.

واضاف المصدر ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم سيعقد الاسبوع المقبل اجتماعا استثنائيا لتقييم مشاركة منتخبنا في هذه البطولة بحضور الملاك التدريبي بقياده الالماني سيدكا ومساعده لوتاس وعبد الكريم ناعم مدرب لحراس المرمى وبحضور لجنة المنتخبات الوطنية والحالات التي ادت الى هذا الخروج من البطولة وبيان صلاحية اللاعبين الذين سيبقون في المنتخب الوطني وتهيئته بصورة مناسبة من خلال اقامة معسكرات تدريبية وترتيب خوض مباريات ودية مع منتخبات عالمية مشهورة خلال الاشهر القليلة المقبلة استعدادا لتصفيات كأس العالم ٢٠١٤ التي ستنطلق تصفياتها الآسيوية نهاية شهر حزيران المقبل.

وعلمت (المدى الرياضي) من مصادرها الخاصة انه لاتوجد نية لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في اقاله المدرب الالماني سيدكا من مهمته على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني حتى نهاية عقده في تموز المقبل بموجب العقد الذي ابرمه لمدة سنة واحدة مقابل ٥٠٠ ألف دولار وتعيين ملاك تدريبي محلي بمستوى عال يساعده في مهمته المقبلة.

وعدّ وولفغانغ سيدكا مدرب منتخبنا الوطني أن منتخبنا خسر بهدف بعد مباراة متكافئة في مواجهة أستراليا بعد التمديد إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي في المباراة.

وقال سيدكا في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: حصل المنتخب الأسترالي على يوم راحة أكثر منا، ولكن أعتقد أننا لعبنا بصورة أفضل منهم خاصة في الوقت الإضافي.. أتيحت لنا فرص عدة في هذا الوقت ولكن قبل دقيقتين من النهاية كانت هنالك تمريرة عرضية جيدة وكرة رأسية جيدة، حظ سيئ بالنسبة لنا، وحظ جيد لمنتخب أستراليا.

وأضاف أعتقد إننا لعبنا كرة قدم جميلة وصنعنا مجموعة من الفرص، ويجب أن أشيد باللاعبين خاصة على ما قدموه في آخر ٣٠ دقيقة، الظروف كانت جيدة وقمنا بكل شيء حتى النهاية من أجل تحقيق الفوز ولكننا خرجنا بأيد خاوية، أهنئ زميلي اوسيك وأتمنى أن يتأهل مع فريقه للنهائي.

وأوضح قائلا: لاحظتم اليوم أننا لعبنا بطريقة هجومية دائماً، وحاولنا تهيئة الفرص أمام المرمى، وسنحت لنا الفرص أكثر في الوقت الإضافي وقمنا بكل شيء حتى النهاية.. نحن محبطون للخسارة في ربع النهائي ولكن الطريقة التي لعبنا بها كانت ١٠٠ في المئة صحيحة.

وفيما يتعلق بالدعم الجماهيري الذي حصل عليه منتخبنا، قال سيدكا كان هنالك دعم جماهيري كبير للمنتخب وكانوا يساندوننا بقوة، أعتقد أن اللاعبين كانوا بحاجة لهذا خلال المباراة، حيث لعبوا بحماس أكبر.

وأشار الى ان جميع المباريات التي خضناها في البطولة كانت متقاربة.. أمام كوريا الشمالية لعبنا جيداً طوال ٦٠ دقيقة، حيث لا يمكن أن تسيطر ٩٠ دقيقة أمام فريق آخر، ويجب أن تقاتل بقوة من أجل الفوز.

ومن جهته شن كابتن منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود هجوما عنيفا على الحكم القطري عبد الرحمن عبدو وحمله مسؤوليه خروج منتخبنا من البطولة.

وقال في تصريح لـ(المدى الرياضي) ان الحكم اهدى فوزا غير مستحق الى المنتخب الاسترالي بعد ان ظلم منتخبنا عن طريق عدم احتسابه ركلتي جزاء واضحتين وارتكابه اخطاء ظالمة ضد لاعبينا عن طريق اشهار الكارت الأصفر لنشأت اكرم في الدقيقه الاولى من المباراة بشكل ادخل لاعبينا في اجواء نفسية صعبه وكأنه عازم على طرد احد لاعبينا خلال الدقائق القادمة ثم انه اشهر بوجهي كارتاً اصفر لمجرد مناقشته في خطأ واضح ارتكبه احد اللاعبين الاستراليين ضد احد زملائي يستحق منه كارتاً اصفر في حين جامل لاعبي المنتخب الاسترالي في هذه المباراة التي لجأوا فيه الى مخاشنتنا وضرب لاعبينا تحت أنظاره وكأن الامر لايعنيه وهنا سأضرب مثلاً واحداً ان المهاجم كويل الذي احرز هدف المباراة نزع قميصه للتعبير عن سعادته بتسجيل الهدف الذهبي ولم يشهر بوجهه كارتاً اصفر حسب التعليمات الخاصة بقوانين كرة القدم مشيرا الى أن الجميع قام بدوره على أكمل وجه وقدم كل لاعب ما في وسعه من أجل التأهل ولكن التوفيق خان أسود الرافدين ولا يجب أن نحزن كثيرا لهذه الهزيمة لأننا أدينا ما علينا واجتهدنا ولكن لم يكتب لنا التأهل وتلك هي كرة القدم فيها رابح وخاسر.. صحيح إننا نشعر بخيبة أمل وحزن لأننا كنا نحلم بالتواجد في المربع الذهبي والدفاع عن لقبنا ولكن هفوة في أواخر المباراة كلفتنا غاليا..لا نستحق الخروج بهذه الطريقة خاصة وأن المباراة كانت تتجه إلى ركلات الترجيح التي ستفصل بيننا ولكن علينا أن نقبل بما حدث.

وأضاف: كنا نتمنى أن تخرج جماهيرنا سعيدة بالتأهل ولكننا أخفقنا، وأعتذر لكل الذين وقفوا خلفنا في هذه المباراة.. لقد شاهدت الجماهير مدى إصرارنا ورغبتنا على الفوز ولكن في نفس الوقت علينا أن نعترف بأننا واجهنا خصما قويا لعب مباراة جيدة.

ووعد يونس محمود الجماهير العراقية بالتعويض في القادم من البطولات معتبرا أن اللاعبين قاموا بما عليهم ولكن سوء الحظ قال كلمته في النهاية وتأهل منتخب استراليا.

ومن جهته اعتبر المدافع علي حسين رحيمة مدافع منتخبنا الوطني بأن خروجنا من هذه البطولة أحزنته كثيرا خاصة أن جميع اللاعبين كانوا يأملون في التأهل والتواجد في المربع الذهبي، معتبرا أن الهدف الذي جاء في آخر الدقائق من زمن الشوط الإضافي الثاني سببه خطأ دفاعي. وقال رحيمة: الأهداف تأتي عن طريق الأخطاء وقد وقعنا في هدف قاتل أخرجنا من البطولة ولا يمكن أن يتحمل نتيجته الدفاع فقط بل كل الفريق أخطأ في تلك اللقطة.. نشعر بالحزن لأننا لم نسعد جماهيرنا التي علقت علينا آمالا كبيرة ولكن في نفس الوقت نحن مقتنعون بالمستوى الذي قدمناه.

وأضاف: حظ أوفر لكل العرب وليس لمنتخبنا فقط لم نكن محظوظين في المباراة ونجح منتخب أستراليا في حسم نتيجة المباراة في الدقائق الأخيرة.. لقد قدمنا أداء رجوليا طيلة المباراة ولكننا لم نتمكن من استغلال الفرص وكان هناك قلة توفيق في التسجيل.

وعن سبب دخول ذلك الهدف وإن كان هناك قلة تركيز أو تراجع في لياقة اللاعبين قال رحيمة: بالعكس لم يكن هناك تراجع في لياقتنا البدنية كما أننا كنا في غاية التركيز ولكن خطأ بسيطا في سوء التمركز كلفنا هدفا قاتلا.. لا يجب أن نحزن لسبب وحيد وهو أننا قدمنا ما علينا وسعينا خلف التأهل لكن الله لم يكتب لنا التأهل.

وقالت شبكة CNN أن أسود الرافدين آخر منتخب عربي يودع أمم آسيا بعد خسارته أمام أستراليا بهدف دون رد رغم أنه كان نداً قوياً لنظيره الأسترالي طوال شوطي المباراة، التي انتهت بتعادلهما سلبياً، والتي شهدت شوطين إضافيين لأول مرة في النسخة القطرية، إلا أن نجم"الكنغرو"هاري كويل، تمكن من تسجيل هدف قاتل في الدقيقة ١١٧ من الشوط الإضافي الثاني، لينتزع لبلاده ثالث بطاقات التأهل للمربع الذهبي.

منتخب اسود الرافدين قدم مباراة كبيرة وخسر بشرف امام استراليا

قطبي: كنت أتمنى الوصول لأبعد من دور الثمانية

الدوحة/ د ب ا

صرح أفشين قطبي المدير الفني للمنتخب الإيراني لكرة القدم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب هزيمة الفريق أمام نظيره الكوري الجنوبي صفر/١ امس الاول في دور الثمانية ببطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة في قطر، بأنه راض تماما عن الأداء والمستوى الذي قدمه اللاعبون طيلة المباراة ولكنه ليس سعيدا بالنتيجة. وأكد قطبي:كنت اتمنى الذهاب لأبعد من دور الثمانية لكننا واجهنا فريقا منظما للغاية ويحسن الانتشار في الملعب كما عانينا صعوبة بالغة في فرض طريقة لعبنا والنيل من شباكه وفي نهاية المطاف عرف كيف يسجل ويخرج من المباراة فائزا.

وأضاف قطبي: ما أحزنني هو مشاهدة الجماهير الإيرانية وهي تخرج من الملعب حزينة لخروج منتخب بلادها كانت المباراة صعبة للغاية من الجانب الإيراني خاصة أن الفريق كان يطمح إلى الفوز والصعود إلي الدور قبل النهائي ولكن للأسف خاب ظني".

وحول التأثيرات التي عاشها منتخب إيران قبل المباراة قال قطبي: اللاعبون عانوا كثيرا من الضغط النفسي وتأثروا بشكل واضح قبل انطلاق المباراة خاصة أن إحساس التأهل إلى النهائي تسرب بين اللاعبين مما جعل أداءهم متذبذبا، المنافس كان أفضل منا في بعض الفترات وإذا استمر على نفس المستوى سيصل إلي نهائي البطولة وربما يفوز بالكأس، واعتقد بأنه عندما نرى المنتخبات الأربعة المتأهلة إلى نصف النهائي يتضح لنا أن ليس من بينها أي طرف من غرب آسيا، وهذا يعني أن علينا في هذه المنطقة واجبات كثيرة للقيام بها، فدول مثل كوريا الجنوبية واليابان عملت كثيراً على مختلف الصعد لتطوير اللعبة وتضمان عدداً من اللاعبين في أوروبا، وعلينا أن نتعلم من هذين النموذجين. وحول العودة إلى طهران لتدريب أحد الفرق الإيرانية أو التعاقد مع فريق آخر خارج إيران، أكد قطبي أنه لا يعلم ماذا سيفعل عند العودة إلي طهران خاصة أنه يريد الاختلاء بنفسه قليلا لتقييم عدة أمور وبعدها يتخذ القرار معترفا في نفس الوقت بأن وجهته الأقرب هي اليابان.

كوريا تقضي على أحلام إيران وتصعد للمربع الذهبي

الدوحة/ د ب ا

أكمل المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم عقد المتأهلين للمربع الذهبي في بطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة حاليا في قطر بتغلبه على المنتخب الإيراني بهدف دون رد في آخر مواجهات دور الثمانية للبطولة.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بعد سيطرة شبه تامة من المنتخب الكوري الذي كان الأفضل انتشارا والأكثر هجوما والأخطر على المرمى.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب الكوري تفوقه وسيطرته لمدة نحو ٢٠ دقيقة وبعدها أصبح الأداء سجالا بين الفريقين ولكنهما فشلا في هز الشباك أيضا ليخوضا الوقت الإضافي. ومع حلول الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الأول، سجل المهاجم البديل يون بيت جا رام هدف المباراة الوحيد للفريق الكوري الجنوبي.

وكشف المنتخب الإيراني من هجومه في الشوط الإضافي الثاني بحثا عن هدف التعادل ولكن الفريق الكوري نجح في التصدي لجميع هذه المحاولات الإيرانية ليحافظ النمر الكوري على الفوز الثمين.

وتوترت أعصاب اللاعبين، وخاصة لاعبي إيران، كثيرا في الشوط الإضافي الثاني ولكن الحكم الأوزبكي الكبير نجح بقيادة المباراة إلى بر الأمان.

ونجح المنتخب الكوري بتحقيق الفوز الثمين لتكون المرة الثالثة في خمس بطولات متتالية لكأس آسيا التي يطيح فيها المنتخب الكوري بنظيره الإيراني من دور الثمانية.

وكانت المباراة حلقة جديدة في سلسلة من المواجهات المتكررة بين الفريقين عبر السنوات الماضية وهي الخامسة على التوالي بين الفريقين في دور الثمانية بخمس بطولات متتالية لكأس آسيا.

لاعبو كوريا الجنوبية في لحظة فرح بعد فوزهم امام ايران

مدرب أستراليا: لم نسرق بطاقة التأهل للمربع الذهبي لكأس آسيا

الدوحة/ د ب ا

افتتح الألماني أوليجير أوسيك مدرب المنتخب الأسترالي حديثه في المؤتمر الصحفي عقب الفوز على منتخبنا الوطني بهدف قاتل والتأهل إلى المربع الذهبي لكأس الأمم الآسيوية، بتوجيه شكره إلى جميع لاعبيه بعد الأداء الجيد الذي قدموه خلال الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة.

وأكد أوسيك: أن لاعبيه بذلوا جهوداً كبيرة طيلة ١٢٠ دقيقة وتمكنوا في النهاية من تتويج هذه الجهود بهدف رائع عن طريق هاري كيويل.

وأوضح أوسيك: لا يمكن إلا أن أكون سعيدا ليس فقط بسبب الأداء ولكن أيضاً بسبب النتيجة التي حققناها في هذه المباراة الصعبة والقوية والأهم من هذا كله إننا وصلنا إلى نصف النهائي وأعتقد أنكم تتفقون معي في أن المنتخب العراقي لم يتمكن من صناعة فرص تهديفية كثيرة باستثناء فرصة وحيدة على مدار المباراة كاملة وفي أشواطها الأربعة وبالتالي كانت الأفضلية الواضحة لنا رغم حالة التعب التي انتابت عددا من لاعبينا في الوقت الإضافي ولكن هذا الإرهاق لم يمنعنا من تحقيق الفوز، وبالتالي فإن تأهلنا مستحق".

ورفض أوليجير الحديث عن الترشيحات فيما يتعلق بهوية المنتخب الذي سيفوز باللقب، معتبرا أن الحكم على الفائز باللقب ما زال مبكراً.

وقال: أمامنا خطوة مهمة جداً قبل التفكير في اللقب وهذه الخطوة تتركز في المواجهة الصعبة التي سنخوضها أمام منتخب أوزبكستان وهو منتخب قوي جداً أيضاً ويلعب بأسلوب مختلف تماماً عن المنتخبات التي واجهناها من قبل وبالتالي فإن أمامنا عملاً كبيراً يجب أن نقوم به خلال الساعات المقبلة حتى نكون جاهزين لهذه المواجهة من مختلف الجوانب".

اوسيك يرفع يديه فرحا بالفوز على الاسود